

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن معناه ادفعوا عن أنفسكم وحریمکم رواه أبو صالح عن ابن عباس وهو قول مقاتل
والثالث أنه بمعنى القتال أيضا قاله ابن زيد .
قوله تعالى لو نعلم قتالا فيه ثلاثة أقوال .
أحدها أن معناه لو نعلم أن اليوم يجري قتال ما أسلمناكم ذكره ابن اسحاق .
والثاني لو كنا نحسن القتال لاتبعناكم .
والثالث إنما معناه أن هناك قتلا وليس بقتال ذكرهما الماوردي .
قوله تعالى هم للكفر أي إلى الكفر أقرب منهم للإيمان أي إلى الإيمان و إنما قال يومئذ
لأنهم فيما قبل لم يظهروا مثل ما أظهروا فكانوا بظاهر حالهم فيما قبل أقرب إلى الإيمان .
قوله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم فيه وجهان ذكرهما المارودي .
أحدهما ينطقون بالإيمان وليس في قلوبهم إلا الكفر .
والثاني يقولون نحن أنصار وهم أعداء وذكر في الذي يكتمون وجهين .
أحدهما أنه النفاق والثاني العداوة .
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن أنفسكم الموت إن كنتم
صادقين .
قوله تعالى الذين قالوا لإخوانهم قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن أبي وفي إخوانهم قولان
أحدهما أنهم إخوانهم في النفاق قاله ابن عباس